

مَشَارِف

إطالة رشيقة على منظومة الشباب

يناير 2026م

العدد السادس

زاوية مختلفة

البرمجة المرتكزة على الشباب

Youth Centered
Programming

جامعة
الملك سعود
King Saud University



مساحة العاملين مع الشباب
برامج وخدمات
نوعية للنهوض
بالعاملين مع
الشباب في
المملكة



الأخبار والفعاليات
الشبابية المحلية والإقليمية والدولية

مؤتمر One Young World عالم شبابي مُوحد

أكبر فعالية عالمية في مجال القيادة الشبابية والأكثر تأثيراً



ترجمة معرفية لصناع القرار
نتائج وتوصيات
مؤشر تنافسية
الشباب العربي
2025



من المحلي إلى العالمي
زمالة مسك
القادة - زمالة
مانديلا واشنطن
للقيادة الأفارقة
الشباب (YALI)

سؤال العدد - ما الأثر الذي حققته خلال تجربتك في العمل مع الشباب؟ وما المنهجيات والأدوات التي ساعدتك في قياس هذا الأثر وتتبعه؟





مرشاد : مركز بحوث ودراسات الشباب



الشباب كلمة ملهمة في معناها ومبناها؛ وفي ظل الاهتمام المتزايد بقضايا الشباب واحتياجاتهم، ولد مركز " مرشاد " كمبادرة علمية نوعية تُعنى بالبحوث والدراسات المتخصصة في شؤونهم، ليكون رافدًا علميًا يعزز قرارات المعنيين بقضايا الشباب، ويعمل بمنهجية بحثية رصينة تنسجم مع التوجهات الوطنية.

ومركز مرشاد يستفيد توجهه الطموح من رؤية السعودية 2030 التي تسعى لبناء مجتمع حيوي، ووطن طموح، واقتصاد مزدهر، وصورة الشباب في رؤية السعودية ملهمة متوثبة، لأنها تستند إلى شموخ مجتمع معظمه من الشباب.

أهداف مركز مرشاد

- إنتاج بحوث علمية معمّقة حول أولويات الشباب وتحدياتهم
- دعم السياسات الوطنية المتعلقة بالشباب بتحليلات وتوصيات مبنية على الأدلة
- بناء قاعدة بيانات ومؤشرات متخصصة في شؤون الشباب
- استشراف مستقبل الشباب وتقديم رؤى استباقية لصانعي القرار
- بناء شراكات بحثية محلية ودولية لتطوير الممارسات والمعرفة في مجال الشباب

رؤيتنا في مركز مرشاد

المرجع البحثي في فهم قضايا الشباب وصناعة مستقبلهم.

رسالتنا في مركز مرشاد

نطوّر المعرفة المتخصصة في قضايا الشباب عبر بحوث معمّقة، ونقدّم لصنّاع القرار والمنظمات المعنية تحليلات علمية وأدوات عملية تمكّنهم من بناء سياسات وبرامج فاعلة لمستقبل الشباب.

المستفيدون



العاملون مع
الشباب



الباحثون في
قضايا الشباب



صانعو القرارات
والتوجهات

مؤتمر One Young World "عالم شبابي مُوحد"

3 - 6 نوفمبر 2026

كيب تاون - جنوب افريقيا



في جوهر كل تهديد عالمي يكمن إخفاق في ممارسة القيادة الرشيدة. ومن هنا تنبع أهمية إعداد قيادات شبابية متملكة للمهارات القيادية ومتحلية بالقيم الإنسانية لتتمكن من رسم مستقبل أفضل للعالم. حيث يُعدّ الجيل الشبابي الحالي هو الأكثر تواصلًا في تاريخ الإنسانية؛ إذ يمتلك أدوات معرفيةً واتصالية غير مسبوقه. ومن هذا المنطلق، تضطلع منظمة (One Young World) "عالم شبابي مُوحد" والتي تأسست في مدينة لندن في العام 2010م بدور محوري في بناء وتمكين وربط القادة الشباب الأكثر تأثيرًا حول العالم، بهدف الإسهام في بناء مستقبل أكثر استدامة، قوامه قيادة فاعلة ومسؤولة قادرة على مواجهة التحديات العالمية المعاصرة.

يُعد مؤتمر (One Young World) السنوي أكبر فعالية عالمية في مجال القيادة الشبابية وأكثرها تأثيرًا، إذ يشكل المنصة الدولية الأبرز لاجتماع القيادات الشبابية من مختلف الدول والقطاعات، بهدف تطوير حلول عملية للتحديات الدولية المعاصرة. ويشارك في هذا المؤتمر سفراء من



الشباب يمثلون أكثر من 190 دولة، يتلقون الإرشاد والتوجيه من شخصيات سياسية واقتصادية وإنسانية بارزة، إلى جانب نخبة من القادة العالميين المؤثرين. ويمتد المؤتمر على مدى أربعة أيام مكثفة تتضمن جلسات عامة رفيعة المستوى، وجلسات حوارية، وورش عمل تطبيقية، ومنتديات للتبادل المعرفي وبناء العلاقات المهنية، مما يعزز بيئة التعلم والتأثير المتبادل بين المشاركين. كما يتيح المؤتمر لجميع السفراء الشباب كلمات رئيسية إلى جانب قادة عالميين، وذلك بحضور وسائل الإعلام الدولية. حيث يشارك في المؤتمر نخبة من المتحدثين العالميين من رؤساء دول، ونشطاء في المجتمع المدني، ومديرين تنفيذيين، ومفكرين عالميين ممن يضطلعون بدور محوري في إلهام الجيل القادم من القادة الشباب. ويبنى جدول أعمال المؤتمر من خلال عملية الاستشارة العالمية التي يجريها مجتمع (One Young World)، بما يضمن اتساق مضامينه مع القضايا ذات الصلة المباشرة بالشباب على الصعيد العالمي. إضافة إلى ذلك، يتمتع السفراء الشباب المشاركون في المؤتمر بفرصة التحوار المباشر مع القادة العالميين وتلقي التوجيه والإرشاد منهم في سياقات حوارية مفتوحة. حيث تتمحور نقاشات المؤتمر حول موضوعات جوهرية تشمل العدالة المناخية، وبناء السلام، وتحقيق المساواة، وتعزيز الصحة العامة، والتطور التكنولوجي، وحقوق الإنسان. "في عالم منقسم، يُمثل مجتمع (One Young World) منارة نادرة للأمل؛ فهو يجمع مجموعة من الشباب المثقفين والمتعاطفين، الذين يوحدتهم هدف واحد يتمثل في بناء مستقبل مستدام."

اضغط للتفاصيل



منذ تأسيس المنظمة في عام 2010م، أسهم سفراء (One Young World) في إحداث تأثير مباشر على حياة أكثر من 58 مليون شخص عبر العالم، من خلال مشاريع ومبادرات تنموية. حيث تُظهر آليات الرصد والتقارير الدورية التي تعتمدها المنظمة حجم الأثر الذي حققته المبادرات الشبابية في مجالات العمل المناخي، وتمكين المرأة والطاقة المستدامة، والمساواة الاجتماعية وغيرها من المجالات ذات الأثر المجتمعي الواسع.



إن تجربة منظمة (One Young World) تمثل نموذجاً عالمياً رائداً في مجال تمكين الشباب وإشراكهم في صياغة السياسات وصناعة القرار الدولي، وهي تجربة يمكن استلهامها وتكييفها في السياق العربي والسعودي على وجه الخصوص. فالرؤى الوطنية الحديثة، وعلى رأسها رؤية المملكة العربية السعودية 2030، تؤكد بوضوح أن الاستثمار في الشباب هو استثمار في المستقبل، وأن تمكينهم معرفياً ومهارياً يمثل شرطاً أساسياً لتحقيق التنمية الشاملة. ويمكن لهذه التجربة أن تقدم دروساً عملية في بناء شبكات دولية للقادة الشباب، وتطوير آليات حوار متعددة الثقافات، وتعزيز القيادة المجتمعية ذات البعد العالمي. كما تُبرز أهمية الانتقال من مرحلة المشاركة الرمزية إلى مرحلة التمكين الحقيقي للشباب في مواقع التأثير وصنع القرار، وذلك عبر منصات وطنية تجمع بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني في إطار تكاملي يوازي ما حققته المنظمة على الصعيد الدولي.

وفي هذا الإطار، **نحث القيادات الشبابية** على المشاركة في هذا الحدث الشبابي الدولي الهام. كما ندعو صنّاع القرار القائمين على منظومة العمل الشبابي في المملكة للعمل على استضافة هذا الحدث الهام الذي يُعنى بتأهيل الشباب وتزويدهم بمهارات القيادة العالمية، والذي من شأنه أن يعزز حضور الشباب السعودي والعربي في المشهد الدولي ويجعلهم شركاء فاعلين في معالجة التحديات العالمية، من التغير المناخي إلى التحول الاقتصادي والمعرفي، بما يرسخ دورهم كقوة تنموية واستراتيجية تمثل ركيزة أساسية في بناء مستقبل أكثر استدامة وازدهاراً.

اضغط للتفاصيل



زمالة مسك القادة – زمالة مانديلا واشنطن للقادة الأفارقة الشباب (YALI)

يُعد تأهيل الجيل القادم من القادة لتولي المناصب القيادية في الدولة وتحمل مسؤولية صون الإنجازات والمكتسبات الوطنية، ومواصلة مسيرة التنمية الشاملة، من أبرز القضايا التي تستحوذ على اهتمام الدول وصنّاع القرار. ومن ناحية أخرى، تشهد مجتمعاتنا المعاصرة تغيراتٍ متسارعةً تمس مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، الأمر الذي يجعل الحاجة مُلِحَّةً إلى نماذج قيادية جديدة قادرة على التكيف مع هذه التحولات ودفع عجلة التنمية الشاملة. وفي هذا الإطار، يبرز القادة الشباب بوصفهم العنصر الأبرز في بناء مستقبل أكثر استقرارًا وابتكارًا إذ يمتلكون طاقات فكرية وإبداعية، وروحًا قيادية قادرة على إحداث فرق حقيقي في واقع مجتمعاتهم. وقد أدركت الدول أن الاستثمار في تنمية القيادات الشابة يمثل خيارًا استراتيجيًا لضمان استمرار التطور والتجديد، وتعزيز قدرة المجتمعات على مواجهة تحديات الحاضر وصناعة مستقبل أكثر إشراقًا.



وفي المملكة، حظي ملف تمكين القادة الشباب باهتمام استثنائي ضمن رؤية المملكة 2030، التي جعلت من تنمية الإنسان محورًا رئيسيًا في تحقيق التحول الوطني. فقد تبنت الحكومة العديد من المبادرات والبرامج الوطنية الرامية إلى إعداد جيل من القادة الشباب القادرين على قيادة المستقبل في مختلف القطاعات، من خلال الاستثمار في التعليم، وتطوير المهارات القيادية، وتعزيز المشاركة المجتمعية، وتمكين الشباب من المساهمة الفاعلة في صنع القرار.




ويُعد مسار مسك القادة أحد أبرز برامج إعداد القادة الشباب في المملكة، وهي مبادرة تابعة لمؤسسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز "مسك"، تعمل على اكتشاف وتطوير جيل جديد من القادة ليتمكنوا من قيادة التغيير المطلوب لتحقيق رؤية 2030. ويحتوي مسار مسك القادة على عدة برامج مثل زمالة مسك، وهو برنامج يستهدف المواهب السعودية الشابة من طلبة الجامعات ليوافر لهم تدريب قيادي يمتد لمدة ستة أشهر، ويتم ذلك من خلال حزمة متنوعة من أساليب التدريب القيادي، حيث يحتوي البرنامج على مخيم تدريبي وجلسات للتطوير المهني، بالإضافة لـماستر كلاس القيادة الذي يقدمه قادة عالميون في مختلف المجالات، كما يحتوي البرنامج أيضًا على مسابقة تتيح للمشاركين فرصة تطوير حلول مبتكرة للتحديات المُلِحَّة التي تواجه المملكة. ووفقًا لفلسفة القيادة في مسك، فإن البرنامج يُمكن القادة الشباب من تَبْيُّ عَقلياتٍ مختلفة لمواجهة التحديات وتحويلها إلى فرص للنمو داخل مجتمعاتهم وفي مختلف أنحاء المملكة.





وعلى الصعيد الدولي، توجد العديد من البرامج القيادية الرائدة في مجال تنمية القيادات الشابة، والتي قد تشكل مصدر إلهام للبرامج المحلية. حيث تعتبر **زمالة مانديلا واشنطن للقادة الأفارقة الشباب** من البرامج القيادية الملهمة على مستوى العالم. وهو البرنامج الرائد لمبادرة القادة الأفارقة الشباب (YALI) التي أسسها الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما. حيث يستهدف البرنامج القادة الأفارقة الشباب الذين يمتلكون سجلاتٍ حافلة في تعزيز الابتكار وإحداث تأثير إيجابي في مجتمعاتهم وبلدانهم، ليوفر لهم البرنامج تدريبًا قياديًا متقدمًا، يمتد لمدة ستة أسابيع في مسارات متخصصة مثل المشاركة المدنية، الحوكمة، إدارة المؤسسات العامة وإدارة


المشاريع الاقتصادية بالتعاون مع الجامعات الأمريكية. وخلال فترة الزمالة، يثري المشاركون المجتمعات المحلية في الولايات المتحدة من خلال تبادل أفضل التجارب والممارسات في شتى المجالات. وبعد فترة الزمالة، يتكوّن مجتمع الخريجين الذي يتيح للمشاركين فرصة الحصول على تدريب عملي في مؤسسات القطاع العام أو الخاص أو في المنظمات غير الربحية في الولايات المتحدة الأمريكية لمدة تصل لستة أسابيع. حيث يستفيد كل من الخريجين والجهات المستضيفة من مناقشة القضايا والتحديات المشتركة في مجالاتهم، مما يوسع آفاقهم ويسهم في تعزيز انخراط المؤسسات الأمريكية في التعاون الدولي. ويواصل خريجو الزمالة تطوير المهارات والعلاقات التي اكتسبوها خلال البرنامج، من خلال الاستفادة من فرص التطوير المهني المستمرة، سواء بالحضور الشخصي أو عبر الإنترنت، بالإضافة إلى فرص التشبيك والتعاون بدعم من وزارة الخارجية الأمريكية والشركاء المرتبطين بها. حيث خرجت هذه الزمالة **قرابة 7,800 قائد شاب** من جميع دول إفريقيا منذ تأسيسها في عام 2014م.

ويمكننا استلهام العديد من الدروس المستفادة من تجربة زمالة مانديلا واشنطن للقادة الأفارقة الشباب، والتي يمكن أن تفتح آفاقًا لتطوير برامج إعداد القادة الشباب في المملكة. نسردها في النقاط التالية:

 توفير فرص التدريب العملي للقادة الشباب لمساعدتهم على تطبيق المعارف والمهارات التي تَلَقَّوْهَا في البرنامج بشكل عملي على أرض الواقع، مما يعزز من فرص صقل المهارات القيادية للشباب.

 التركيز على مجالات متخصصة ومحددة عند تدريب القادة الشباب، حيث يمكن إتاحة الفرصة للشباب للاختيار من بين مسارات تدريب قيادية متنوعة حسب تخصصاتهم واهتماماتهم، مثل إدارة المؤسسات العامة أو إدارة المشاريع الاقتصادية أو غيرها من مجالات القيادة. وهذا من شأنه أن يسهم أكثر في تعظيم الفائدة والأثر من البرنامج.

 الشراكة مع المؤسسات الحكومية والخاصة والمؤسسات الأهلية لتوفير فرص التطوير المهني للقادة الشباب، مما يتيح لهم فرصة ممارسة الأدوار القيادية، واكتساب المزيد من الخبرات والتجارب العملية.

 إنشاء آلية للمتابعة مع الخريجين من البرنامج القيادي على المدى الطويل. مثل تكوين مجتمع أو شبكة للخريجين، مما يساعد في عملية قياس الأثر، ويوفر للخريجين فرصة توجيهية على المدى البعيد. ومن ثم تزيد فرصة بلوغ الأهداف النهائية من عملية التدريب القيادي.

نتائج وتوصيات مؤشر تنافسية الشباب العربي 2025



تهدف مؤشرات التنافسية إلى تحديد معايير دقيقة لقياس قدرات الدول التنافسية، وتقييم مستوى الكفاءة والتميز الذي وصلت إليه شعوبها في شتى المجالات. كما تسهم هذه المؤشرات في تمكين صناع القرار من استثمار الموارد بشكل أمثل، ورفع كفاءة الأداء العام وتزويد الحكومات برؤى واضحة تساعد في تحديد مكامن القوة وفرص التطوير، مما يعزز قدرتها على اتخاذ قرارات أكثر فاعلية. وعلى الرغم من تعدد المؤشرات العالمية التي تقيس مستوى التنافسية في مجالات

التنمية البشرية، إلا أنها لا تعبر بدقة عن أداء الشباب العربي. وهذا ما دفع مركز الشباب العربي إلى المبادرة بإطلاق مؤشر تنافسية الشباب العربي في فبراير 2025م، بهدف إنشاء قاعدة بيانات لتسهم في دعم صناع القرار في تحديد أولويات تنمية الشباب في العالم العربي، وتوفير فهم أعمق لإمكاناتهم وقدراتهم التنافسية.

مؤشر تنافسية الشباب العربي هو تقرير شامل اعتمد على منهجية علمية متكاملة شملت مقابلات مع الخبراء وإجراء استبانة تنافسية الشباب، بالإضافة إلى تحليل بيانات 19 دولة عربية. حيث حدد التقرير 122 مؤشرًا لقياس مستوى تنافسية الشباب العربي، موزعة على ستة محاور وهي:

المشاركة الاجتماعية والسياسية	الصحة والرفاه	التعليم
الاستدامة البيئية	المشاركة الاقتصادية	التكنولوجيا والابتكار

وتحليل هذه المحاور على ثلاث مستويات تشمل المستويات التالية:

المستوى الفردي الذي يركز على المهارات	مستوى المؤسسات	السياسات الكلية
---------------------------------------	----------------	-----------------

وهذا يقدم تصورًا واضحًا عن الوضع الراهن لقدرات الشباب التنافسية في المنطقة العربية، حيث صُمم لتزويد صناع القرار برؤى استراتيجية تساعد على رفع مستوى تنافسية الشباب في العالم العربي من خلال حلول مبنية على الأدلة والدراسات العلمية.

أظهرت نتائج تقرير تنافسية الشباب العربي تَصَدَّر دول مجلس التعاون الخليجي فيما يخص أداء الدول العربية، تليها مصر وشمال إفريقيا، ومن ثم بلاد الشام والعراق واليمن. حيث تم تحليل نتائج التقرير بالاعتماد على نموذج تقسيم متقدم، بناءً على فهم دوافع الشباب وقيمهم والبيئات المحفزة لهم، فظهرت أربع فئات رئيسية للشباب العربي، وهي فئة "المتناغمين مع المجتمع" الذين يمثلون 15% من إجمالي الشباب، ويتسمون بتقديرهم للتنوع والانفتاح، مما يجعل البيئات التي توفر فرصاً عادلة ومتكافئة للجميع هي الأنسب لتطوير قدراتهم التنافسية. في حين أن "الباحثين عن الأمان" وهم 34% من إجمالي الشباب العربي، وهم شباب متمسكون بالعادات والتقاليد ويسعون لتحقيق الاستقرار والأمان المستقبلي، ولذلك فإن البيئة المثالية لتعزيز تنافسيتهم هي تلك التي توازن بين احترام القيم الاجتماعية وتوفير رؤية مستقبلية واضحة بالنسبة لهم. أما فئة "القادة المؤثرين" فهم يشكلون نسبة 38% من إجمالي الشباب العربي، وهم شباب يمزجون بين الحفاظ على التقاليد والسعي نحو الطموحات، مع رغبة قوية في إحداث أثر إيجابي في محيطهم الاجتماعي، وتزدهر تنافسيتهم في البيئات التي تتيح لهم تحقيق إمكاناتهم الكاملة دون التخلي عن عاداتهم وتقاليدهم. الفئة الأخيرة هم "المبتكرون الطموحون" ويمثلون 13% من إجمالي الشباب العربي، ويتميزون بحماسهم الشديد وقدراتهم الإبداعية ورغبتهم في تخطي المألوف والحدود التقليدية، لذا فإن تنافسيتهم تبلغ أوجها في البيئات التي تمنحهم الحرية الكاملة لإطلاق طاقاتهم الإبداعية والابتكارية. وفيما يتعلق بمستوى الأداء، أشار التقرير إلى أن الشباب العربي سجل 60% في المشاركة الاقتصادية وسوق العمل، و76% في الصحة والرفاه، و68% في التعليم، و64% في متوسط الأداء العام، و62% في الابتكار والتكنولوجيا.

62%	64%	68%	76%	60%
الابتكار والتكنولوجيا	متوسط الأداء العام	التعليم	الصحة والرفاه	الاقتصاد وسوق العمل

مستوى الأداء لمؤشر تنافسية الشباب العربي

مؤشر تنافسية الشباب العربي هو تقرير شامل اعتمد على منهجية علمية متكاملة شملت مقابلات مع الخبراء وإجراء استبانة تنافسية الشباب، بالإضافة إلى تحليل بيانات 19 دولة عربية. حيث حدد التقرير 122 مؤشراً لقياس مستوى تنافسية الشباب العربي، موزعة على ستة محاور وهي:

التعليم

تطوير السياسات والبرامج التعليمية بحيث تركز على دعم اختيار الطلاب لمساراتهم التعليمية والمهنية مبكراً والذي من شأنه أن يعزز من فاعلية العملية التعليمية. ويمكن أن يتم ذلك عبر توفير برامج الإرشاد المهني في المؤسسات التعليمية، وتعزيز المهارات الشخصية للطلاب بما يمكنهم من اختيار مساراتهم التعليمية والمهنية.

الصحة والرفاه

من المهم أن يتم تطوير السياسات الصحية بحيث تراعي فئة الشباب، عبر توفير خدمات الرعاية الصحية والدواء بأسعار مناسبة للشباب، ومن خلال توسيع برامج التأمين الصحي.

المشاركة الاقتصادية والعمل

أهمية تطوير شبكات الرعاية الاجتماعية لتشمل الحماية ضد البطالة، والعمل على تأمين فرص وظيفية ومصادر دخل لتوفير مستوى معيشي لائق للشباب، وذلك عبر تطوير برامج ريادة الأعمال.

المشاركة الاجتماعية والسياسية

زيادة الدعم المالي للمبادرات والمشاريع الاجتماعية التي يقودها الشباب، وذلك بالتركيز على إنشاء منصات التمويل الجماعي المخصصة للشباب لمساعدتهم للوصول لرأس المال.

التكنولوجيا والابتكار

تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية والشركات الكبرى لدعم التقدم التكنولوجي، وتوفير برامج تدريبية وبحثية مشتركة للشباب.

الاستدامة البيئية

ضرورة تطوير الوعي بقضايا الاستدامة، من خلال إطلاق الحملات التوعوية التي تستهدف الشباب، ودمج مفاهيم الاستدامة في المناهج التعليمية.

كما يؤكد مؤثر تنافسية الشباب العربي على أن الدول العربية تستطيع أن تكون بيئات محفزة للشباب العربي في حال تحقيق معادلة التوازن بين تبني الحداثة والحفاظ على العادات والتقاليد، بمعنى أن تكون البيئات العربية تعطي الفرص للجميع وتفسح المجال لإطلاق الإمكانيات مع توفير الأمان المستقبلي من خلال الحفاظ على العادات والتقاليد. بالإضافة إلى ذلك، نوه التقرير بأهمية فهم الشباب العربي بشكل أعمق، فالإحصائيات والدراسات التقليدية لم تعد كافية لإعطاء صورة دقيقة عن وضع الشباب. و عوضاً عن ذلك يجب الانتقال لفهم طموحات الشباب وأولوياتهم والبيئات المحفزة لهم حتى يتمكن من فهم فرضيتهم بشكل أفضل وبالتالي بناء استراتيجيات التدخل بناءً على ذلك.

البرمجة المرتكزة على الشباب (Youth Centered Programming)

يشير نموذج البرمجة المرتكزة على الشباب إلى أن يكون الشباب هم محور عملية تصميم البرامج والمشاريع الموجهة لهم، وذلك عبر إشراك الشباب بشكل فعال في جميع مراحل المشروع بما في ذلك التخطيط، والتصميم، والحوكمة والتنفيذ، والتقييم، وبناء الشراكات، والتواصل. فبدلاً من النظر إلى الشباب مستفيدين فقط، يعاملهم هذا النموذج كخبراء في تجاربهم الخاصة، مما يؤدي إلى تبني فرضياتهم وضمان أن تلبى البرامج الموجهة للشباب احتياجاتهم وتطلعاتهم، ويؤدي إلى تطوير برامج أكثر ملاءمة وفعالية. تشمل المبادئ الأساسية لهذا النهج الاعتماد على نقاط القوة المتوفرة عند الشباب، وتعزيز النتائج الإيجابية، وبناء العلاقات وتهيئة البيئات الداعمة، وضمان أن تكون أصوات الشباب محوراً أساسياً في عمليات التخطيط واتخاذ القرار.

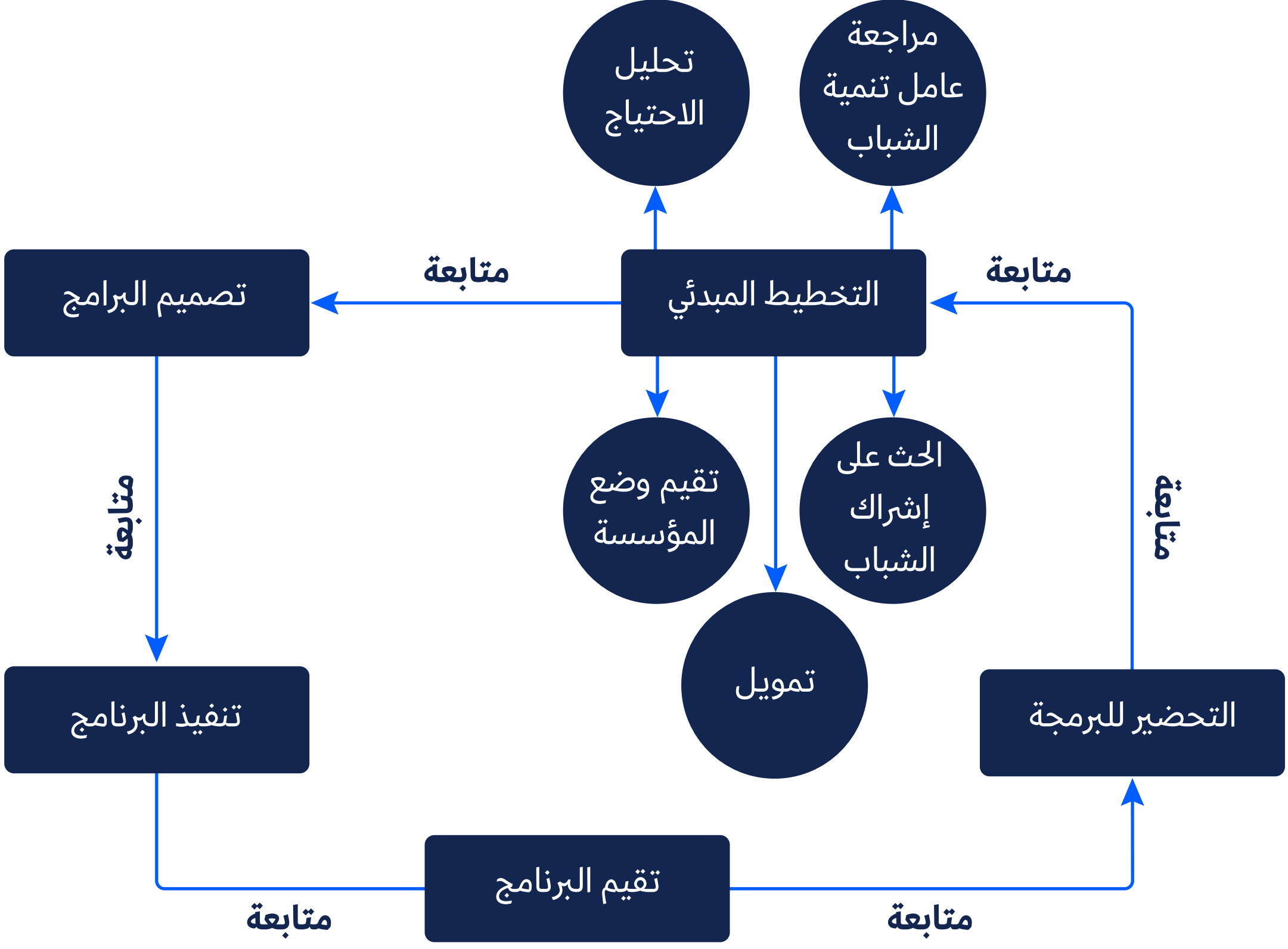
خصائص منهجية البرمجة المرتكزة على الشباب



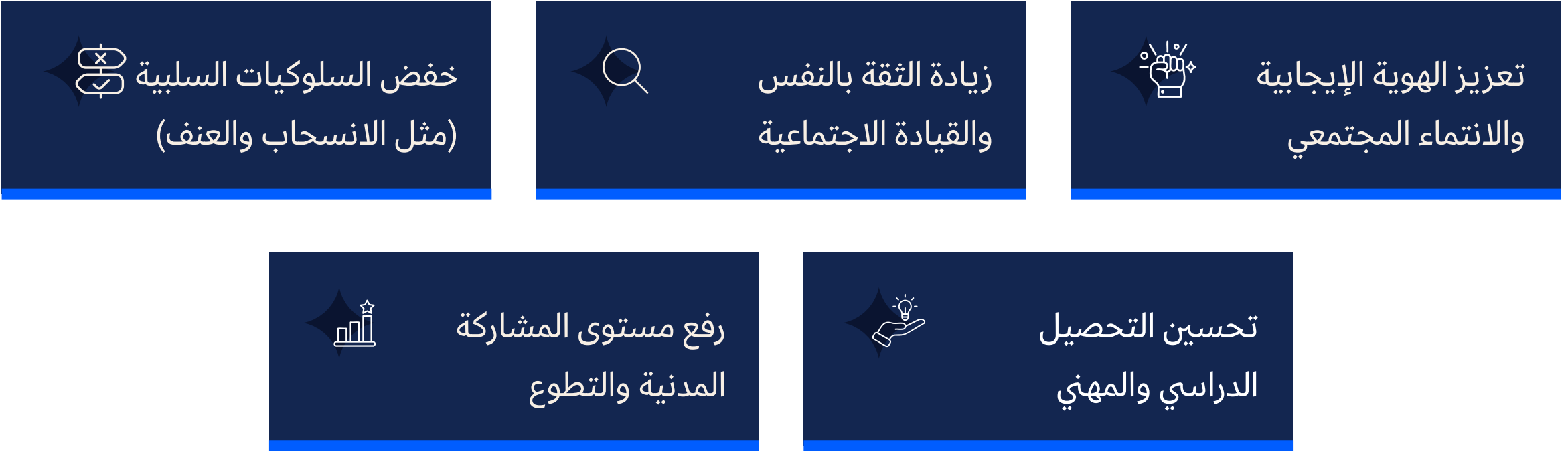
مراحل منهجية البرمجة المرتكزة على الشباب

تتكون مراحل منهجية البرمجة المرتكزة على الشباب من خمس خطوات رئيسية، وهي:

1. مرحلة التحضير للبرمجة: في هذه المرحلة يتم اختيار فريق التخطيط وتحديد مراحل التخطيط للبرنامج ومراجعة البرامج والمشاريع المنفذة في السابق.
2. مرحلة التخطيط المبدئي: يتم في هذه المرحلة تحليل الاحتياج ومراجعة قضايا وأولويات تنمية الشباب، وتحديد فكرة البرنامج وتحديد الأهداف وتقييم وضع المؤسسة وتحديد مصادر تمويل البرنامج.
3. مرحلة تصميم البرنامج: تحديد شكل ومحتوى البرنامج بناءً على نتائج تحليل الاحتياجات. كما تتضمن هذه المرحلة صياغة الأهداف؛ وتوضيح الإطار الزمني لتحقيق هذه الأهداف ووضع إطار منطقي لإدارة البرنامج.
4. مرحلة تنفيذ البرنامج: تنظيم أنشطة الأشخاص الذين يعملون على إدارة وتنفيذ البرنامج بناءً على خطط البرنامج المعدة مسبقاً.
5. مرحلة المتابعة والتقييم: رصد ومتابعة عملية التنفيذ وتقييم البرنامج الذي خططت لتنفيذه لضمان استمراريته وتطويره.



الأثر المتوقع من البرمجة المرتكزة على الشباب: تشير دراسات عديدة إلى أن هذا النوع من البرامج يسهم في:



مثلاً، أظهرت دراسة (Lerner et al., 2019) أن البرامج المعتمدة على نهج PYD رفعت معدلات المشاركة المجتمعية لدى الشباب بنسبة 40%.

أمثلة إرشادية/أطر تطبيقية

• إطار Youth Thrive: مبادرة تربط السياسات والبرامج لتدعم الشباب ومشاركتهم، وتُركّز على الإنصاف والمشاركة
Center for the Study of Social Policy

• إطار Annie E. Casey Foundation: "STRENGTH" – ثمانية مبادئ لبرمجة مرتكزة على الشباب، مثل: الأنظمة المتكاملة، العلاقات، الإنصاف، تلبية الاحتياجات، النمو، التدريب، الشفاء. The Annie E. Casey Foundation.

برامج وخدمات نوعية للنهوض بالعاملين مع الشباب في المملكة

شهدت المملكة خلال العقد الأخير اهتمامًا متزايدًا بتطوير منظومة العمل الشبابي وتأهيل الكوادر العاملة مع فئة الشباب، وذلك انطلاقًا من المكانة المتقدمة التي منحتها رؤية السعودية 2030 لشريحة الشباب، باعتبارهم العنصر المحوري في مسيرة التنمية الوطنية. وقد تجسد هذا التوجه من خلال إطلاق مجموعة متكاملة من البرامج والمبادرات النوعية الرامية لتطوير منظومة العمل الشبابي، مثل إطلاق استراتيجية التنمية الشبابية، ووضع معايير ومواصفات قياسية للعاملين مع الشباب، وتنظيم منتدى العاملين مع الشباب. إلى جانب النمو الملحوظ الذي شهدته المملكة مؤخرًا في حجم وتنوع الخدمات والبرامج الموجهة للعاملين مع الشباب، والتي تشمل برامج التطوير المهني، وفرص التمويل، والخدمات المساندة، والتي سنتناولها في هذا المقال.

التدريب والتطوير المهني



أعلنت جامعة الملك سعود عن توفير دبلوم العمل الشبابي بالشراكة مع مؤسسة الراجحي الإنسانية ومؤسسة عبد الله الراجحي الخيرية وشركة شباب مجتمعي غير الربحية. حيث يهدف هذا البرنامج الأكاديمي إلى تطوير الكفاءات المتخصصة في دعم الشباب ورفع قدرات العاملين مع الشباب، تماشيًا

مع برنامج تطوير القدرات البشرية ضمن رؤية السعودية 2030. ويركز الدبلوم على تعزيز مهارات العاملين مع الشباب للمساهمة في رفع جودة المبادرات والخدمات المقدمة للشباب، وضمان أثرها المستدام في عملية تنمية الشباب في السعودية.

كما أن وزارة التنمية البشرية والتنمية الاجتماعية بصدد إطلاق شهادة احترافية في العمل الشبابي، بهدف تأهيل العاملين مع الشباب وتعزيز احترافيتهم. حيث سيتم توفير هذا البرنامج بالشراكة مع صندوق دعم الجمعيات الشبابية بالإضافة للعديد من البرامج التدريبية التي تستهدف رفع قدرات العاملين مع الشباب والتي تقدمها عدة جهات مثل المجلس التخصصي للجمعيات الشبابية.

التمويل

تتوفر العديد من فرص تمويل أعمال وأنشطة العاملين مع الشباب في المملكة، حيث أنشأت وزارة التنمية البشرية والتنمية الاجتماعية صندوقاً فرعياً لدعم الجمعيات الشبابية بالشراكة مع صندوق دعم الجمعيات، بهدف دعم المنظمات الشبابية، بما يضمن استدامة أعمالها، عن طريق تقديم القروض الميسرة والضمانات اللازمة لها عبر دعم البرامج والمشاريع التي تحفز نمو الجمعيات وتطويرها. كما أطلقت مؤسسة سلمان أبانمي الأهلية وأوقاف عبد الله بن تركي الضحيان والمجلس التخصصي للجمعيات الشبابية مبادرة محافظ دعم وتطوير منظومة الشباب، بغرض تقديم الدعم المالي للمؤسسات العاملة في مجال تنمية الشباب والمساهمة في تطوير الأداء المؤسسي والاستدامة المالية للجمعيات الشبابية من خلال محافظ مالية متخصصة.

الخدمات المساندة

تعد منصة الخدمات المشتركة لقطاع الشباب والتي تم إطلاقها بشراكة بين مؤسسة الراجحي الإنسانية وأوقاف عبد الله بن تركي الضحيان والمجلس التخصصي للجمعيات الشبابية، من أبرز المبادرات التي تقدم خدمات مساندة للعاملين مع الشباب . حيث إن المنصة الرقمية تعمل على ربط الكيانات الشبابية مع مزودي الخدمة المحترفين لتسهيل وصولهم للخدمات التقنية والإدارية والتصميمية ذات الجودة العالية والأسعار التنافسية.

كذلك، تقوم مؤسسة سالم بن محفوظ الأهلية بالتعاون مع شركة شباب مجتمعي غير الربحية بتقديم مبادرة مهارات المستقبل، والتي توفر خدمات استشارية للعاملين مع الشباب وتقدم لهم دعمًا مؤسسيًا يشمل التوجيه والتأهيل الإداري . وذلك بهدف تمكينهم من إنجاز مشاريع ذات أثر ملموس، من خلال تطوير أساليب تعليمية احترافية تضمن استمراريتها، مما يساهم في تعزيز جاهزية الشباب وإكسابهم المهارات الضرورية لمواكبة متطلبات المستقبل والمنافسة على المستوى العالمي.

سؤال العدد

ما الأثر الذي حققته خلال تجربتك في العمل مع الشباب؟ وما المنهجيات والأدوات التي ساعدتك في قياس هذا الأثر وتتبعه؟

نتطلع لاستقبال إبداعاتكم ومقترحاتكم.

info@mershad.org

جائزة العدد



الحصول على دعوة خاصة في معمل الابتكار الفكري التطبيقي:
(موقع المملكة العربية السعودية)
في المؤشرات العالمية للتنمية الشبابية